بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير في
ولاية أفغانستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 03 من ذي القعدة 1433هـ | 2012/09/19م | رقم الإصدار: ح.ت.أفغ. 1433/16

بيان صحفي

نظرة على احتجاجات جامعة كابول

(مترجم)

في 16 من سبتمبر/أيلول 2012م نظمت احتجاجات بدافع أيديولوجي من قبل أساتذة جامعة كابول وطلابها كردة فعل على الإساءة لرسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم، وأحرق المحتجون أعلام الولايات المتحدة و"إسرائيل" وصور الرئيس الأمريكي. وهتف المحتجون أيضاً بشعارات متعددة مثل: "الديمقراطية نظام كفر يحرم تطبيقها أو العمل بها" "سنرد قريباً على هذه الجرائم" "المسلمون بحاجة إلى وحدة الأمة" "إله واحد، عقيدة واحدة، راية واحدة، جيش واحد، دولة واحدة، نظام واحد، حاكم واحد، بلد واحد، هذا هو الواجب على الأمة" "النصر قريب بإذن الله" وشعارات أخرى مشابهة. وكذلك هتف المحتجون ضد ما يسمى بالحريات والقيم الديمقراطية وأثنوا على المجاهدين الليبيين لقتلهم السفير الأمريكي وثلاثة آخرين بسبب الإساءة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ورداً على هذه الاحتجاجات أبدت بعض المنظمات الاستعمارية ردود فعل غير إسلامية. فمثلاً طالبت لجنة حقوق الإنسان في أحد بياناتها الصحفية شعب أفغانستان بألا يكون ألعوبة بيد المتطرفين، وقال الناطق باسم وزارة الداخلية صديق صديقي في مقابلة مع جريدة "صبح 8" عن الرايات السوداء والبيضاء الإسلامية بأنه "إذا رفع واحد أو اثنان أعلام الأعداء في هذه الاحتجاجات فلا حق لهم في ذلك لأنه مخالف للدستور والديمقراطية والحرية في أفغانستان" وقريباً من ذلك أبدى بعض أساتذة الجامعة والمحللين وبعض أعضاء منظمات المجتمع المدني والإعلام معارضتهم للاحتجاجات مظهرين بذلك أجندتهم المدعومة غربياً، فقاموا في دعايتهم الكاذبة بالربط بين احتجاجات أساتذة الجامعة وطلابها وبين طالبان والقاعدة و إي أس إي.

إن **حزب التحرير/ ولاية أفغانستان** يؤيد بقوة وقفة الأمة تجاه الإساءة إلى رسولنا صلى الله عليه وسلم. وأولئك الذي يحاولون الربط بين مثل هذه الشعارات والتطرف فإنهم في الحقيقة يتجاهلون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لأن الرايات السوداء والبيضاء هي راية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. فالأبيض هو اللواء وعليه كلمة الشهادة بالأسود، والأسود هو الراية وعليها كلمة الشهادة بالأبيض. وهذه هي الرايات الوحيدة للأمة الإسلامية ومن حق كل مسلم أن يرفعها. وأما الأعلام التي رُسمت لنا بعد تقسيم بلاد المسلمين والتحرر المدعى من حكم بريطانيا فهي ليست أعلامنا. وكذلك ألفاظ الخلافة والإمارة والإمامة هي ألفاظ شرعية وتعني الحاكم الذي يطبق على الناس الإسلام كاملاً بعد محمد صلى الله عليه وسلم، مع أنه يمكن استعمالها بمعان أخرى أيضاً.

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

البريد الإلكتروني: hizbuttahrir.af@gmail.com
الموقع الرسمي لحزب التحرير / ولاية أفغانستان: www.ht-afghanistan.org